

الأطفال الموهوبون والتّمر الإلكتروني

Cyberbullying & Gifted Children

Source

<http://www.nagc.org/sites/default/files/Publication%20PHP/NAGC-TIP%20Sheet-Cyberbullying%20%20Gifted%20Children.pdf>

Used with permission of the National Association for Gifted Children <http://www.nagc.org>

ترجمة

مركز التميز

إدارة البحوث والتطوير

مؤسسة الملك عبدالعزيز ورجاله للموهبة والإبداع (2021)

بإذن من الجمعية الوطنية للأطفال الموهوبين <http://www.nagc.org>



الأطفال الموهوبون والتنمر الإلكتروني

للتأمل

« كما أن الطلاب الموهوبين قد يشعرون بأنهم مختلفين عن الآخرين في العالم الواقعي، فإن هذه الاختلافات قد توجد في العالم الإلكتروني أيضاً.

« يمكن أن يكون بعض الطلاب الموهوبين وذوي القدرات الخاصة عرضة لخطر التنمر الإلكتروني لأنهم يشعرون بعزلة واختلاف عن الآخرين.

« يمكن أن يكون بعض الطلاب الموهوبين متقدمين على المستوى الفكري، ولكنهم يفتقرون إلى الخبرات الحياتية للتعامل مع المواقف المزعجة أو التي تشكل تهديداً.

التفاصيل بشكل أكبر:

مركز أبحاث التنمر الإلكتروني،
<https://cyberbullying.org>

العديد من الأدلة للأباء لإزالة الغموض الذي يكتنف وسائل التواصل الاجتماعي والتطبيقات والمنصات الشائعة لدى الأطفال والبالغين
www.connectsafely.org



على الرغم من أن العالم الإلكتروني يمكن أن يقدم الكثير من الموارد والمنافذ الإبداعية للأطفال الموهوبين، إلا أنه يمكن أن يكون أيضاً بيئة خصبة لشكل من أشكال التنمر يطلق عليه **التنمر الإلكتروني**.

تتيح وسائل التواصل الاجتماعي وعمليات التواصل الافتراضية للطلاب المشاركة بسهولة ودون الكشف عن هويتهم في سلوكيات سلبية متى ما أتيحت لهم فرصة للتعامل مع التقنية. ويشمل ذلك عملية التنمر الإلكتروني من استخدام الرسائل النصية والمدونات ووسائل التواصل الاجتماعي والصور وغيرها من أشكال التكنولوجيا بهدف تهديد شخص آخر.

والنتائج السلبية الناجمة عن التنمر الإلكتروني أكبر من أن تحصى، حيث يوضح تقرير صدر عام 2019 عن مركز أبحاث التنمر الإلكتروني (في الولايات المتحدة الأمريكية) أن 24% من طلاب مدارس المرحلة المتوسطة والثانوية قد تعرضوا للتنمر الإلكتروني.

قد يرتبط التنمر الإلكتروني بتدني احترام الذات والمشكلات العائلية والصعوبات الأكاديمية والعنف في المدرسة والعديد من السلوكيات المنحرفة. حيث يمكن أن يشعر الطلاب المعرضون للتنمر الإلكتروني بالاكئاب والحزن والغضب والإحباط والخوف والإحراج عند الذهاب للمدرسة.

أنواع التنمر الإلكتروني

وفقاً لدليل التنمر والتهديدات الإلكترونية Educator's Guide to Cyberbullying and Cyberthreats الذي أعدته نانسي إي ويلارد، هناك ثمانية أنواع من التنمر الإلكتروني:

الرسائل العدائية. استخدام رسائل إلكترونية للدخول في شجار عبر الإنترنت ويشمل ذلك الإهانات والتهديدات واللغة البذيئة.

المضايقات. المشاركة بشكل مستمر في تواصل إلكتروني ينطوي على الحقد والبذاءة والإهانة.

تشويه السمعة. استخدام منصة إلكترونية للتقليل من قدر مجموعة أو أشخاص آخرين. ويمكن أن يشمل هذا النوع على الكذب والإشاعات والنميمة التي تشوه سمعة أو شخصية شخص ما.

انتحال الشخصية. انتحال شخصية شخص ما ووضع رسائل غير مناسبة وجارحة يمكن أن تسبب مشكلات للشخص الذي انتحل شخصيته.

إفشاء الأسرار. إفشاء معلومات سرية تتعلق بشخص ما أو ليس من المفترض أن تكون معروفة للعامّة.

المراوغة. استدراج شخص آخر للإفصاح عن معلومات خاصة أو مشوشة وإتاحتها للعامّة على الإنترنت.

الإقصاء. إقصاء شخص على نحو متعمد ومكرر من أن يكون عضواً ضمن مجموعة ما.

المطاردة الإلكترونية. أي من السلوكيات أعلاه تحدث بشكل متكرر وتتفاقم عند نقطة معينة حيث يشعر شخص ما بالتهديد والخوف.

الأطفال الموهوبون والتنمر الإلكتروني

نصائح للوالدين

تعرف على التكنولوجيا/وسائل التواصل الاجتماعي التي يستخدمها طفلك. وآت منذ زمن بعيد استخدام تطبيقات محدودة للدخول على الإنترنت. فتطبيقات مثل سناب شات وإنستغرام وواتس آب وكيك أصبحت تطبيقات شائعة الاستخدام، لذا فإن الخطوة الأولى التي يجب على الآباء عملها هي معرفة خيارات ووسائل التواصل الاجتماعي التي يشارك فيها أطفالهم وأنواع المواد التي يمكن مشاركتها افتراضياً باستخدامها. ويمكن الاطلاع على دليل الآباء حول التنمر الإلكتروني وأدوات ووسائل التواصل الاجتماعي عبر الموقع: <https://www.connectsafely.org/>

تحدث مع طفلك بشأن الاستخدامات المناسبة وغير المناسبة للتكنولوجيا ووسائل التواصل الاجتماعي. تعد الصورة التي يرسمها طفلك لنفسه على الإنترنت على القدر نفسه من أهمية الصورة التي يرسمها لنفسه في العالم الواقعي. كن منفتحاً وصادقاً بشأن السلوكيات الصحيحة وغير الصحيحة على الإنترنت. ضع نموذجاً حول مدى اهتمام كل شخص بشأن ما يقومون بنشره ومشاركته ورفع على الإنترنت. علمهم بأن ما يتم نشره على الإنترنت لا يتم محوه في واقع الأمر.

إذا لاحظت إشارات تنطوي على تنمر إلكتروني، مثل تجنب طفلك الذهاب للمدرسة أو شعوره بالغضب أو الضيق عند استخدام الأجهزة أو الشعور بالانعزال أو الشعور بالأرق، تحدث إلى طفلك بهدوء وبشكل منفتح.

- استمع إلى طفلك وقم بالرد عليه بترؤ وعقلانية.
- تجنب تفاقم الوضع سوءاً من خلال التصرف أو الاتصال بالمدرسة على الفور.
- احصل على الكثير من المعلومات قدر الإمكان ومن جهات نظر متعددة.
- تأكد بأن طفلك يشعر بالأمان وأنت مصغ إليه. تقم مشاعر طفلك وساعده في التكيف عن طريق توجيهه بشأن كيفية الإعراض عن أو تجاهل الأشياء المسيئة المنشورة عبر الإنترنت .
- ركز على نقاط القوة لدى طفلك وتحدث إليه بكلام يبعث الثقة في النفس.
- ضع في الاعتبار استخدام العلاج بالقراءة لتوجيه قدرة طفلك الموهوب على التعاطف مع شخصيات الكتب الذين تعرضوا للانعزال أو التنمر وناقش معه إستراتيجيات حل المشكلة.
- قدم الدعم لطفلك واستمع لمخاوفه وساعده على تعزيز مفهوم القدرة على التحمل.

إشراك طفلك في تحديد أفضل طريقة للتعامل مع الموقف. تنطوي عملية التنمر عادة على إحساس بالعجز. ويمكن أن يتجنب المتعلمون الموهوبون الذين يميلون إلى المثالية طلب المساعدة. لذا ساعد طفلك على استعادة وضعه وسيطرته، ووفر بيئة آمنة للحديث بشكل منفتح حول ما يمررون به وأعلمهم أنهم ليسوا بمفردهم.

نصائح للطلاب الذين يشعرون بالتعرض للتنمر الإلكتروني

- تفهم أنك لست موضع اللوم، فهذا ليس خطوك.
- لا ترد على سلوك التنمر عبر الإنترنت، واحتفظ بلقطة شاشة أو سجل الاعتداءات وشاركها مع شخص بالغ تثق به. استخدم الحس الفكاهي أو قم بإلهاء نفسك عندما تشعر بضرورة الرد.
- أطلب العون من صديق أو معلم أو والد أو شخص بالغ آخر، عند وجود شخص يمكنه الاستماع إليك فإن هذا سيساعدك على تجاوز الموقف.
- تحدث مع الآخرين الذين تعرضوا للتنمر الإلكتروني، وإذا كنت تشعر بشيء من الراحة، أخبرهم أن يوقفوا هذه الممارسات. إدمع الشخص الذي تعرض للتنمر بأن تكون صديقاً له وتستمع إليه.
- قم بحظر الشخص الذي يمارس التنمر الإلكتروني.
- تأكد من أن هاتفك الخليوي وأجهزتك اللوحية وأجهزة الحاسوب الخاصة بك جميعها محمية بكلمات مرور ولا تشارك مطلقاً كلمة المرور الخاصة بك حتى مع أصدقائك.

لمزيد من المعلومات

إبحث:

National Crime Prevention Council,
www.ncpc.org/resources/cyberbullying

Stop Bullying, www.stopbullying.gov

Violence Prevention Works,
www.violencepreventionworks.org/public/cyber_bullying.page

إقرأ:

MacFarlane, B., & Mina, K. (2018). Cyberbullying and the gifted: Considerations for social and emotional development. *Gifted Child Today*, (41)3, 130-135.

Moreau, E. (2019, January 9). Hottest social app trends for teens. *Lifewire*.
www.lifewire.com

Patchin, J. W., & Hinduja, S. (2013). *Words wound: Delete cyberbullying and make kindness go viral*. Minneapolis, MN: Free Spirit.

Patchin, J. W., & Hinduja, S. (2016). *Bullying today: Bullet points and best practices*. Thousand Oaks, CA: Corwin.

Various books on cyberbullying and cyberthreats by Nancy E. Willard


NATIONAL ASSOCIATION FOR
Gifted Children
1331 H Street, Suite 1001
Washington, DC 20005
4268-785-202
www.nagc.org